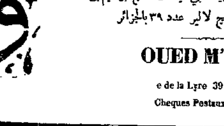
الجزائر يوم الجمعة ٣ ذي القعدة ١٣٤٥ وفي ٦ افريل ١٩٢٧ — ثمن النسخة • ٤٠ صانتيما — السنة الاولى عدد • ٣٠



وادي ميزاب

جريدة اسبوعية تصدر كل يوم جمعه

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة ابي اليقظان الحاج ابراهيم بن الحاج عيسى بنهج لالير عدد ٣٩ بالجزائر

OUED M'ZAB

e de la Lyre 39 — lger —

Cheques Postaux 84 - 30

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٣٠ فرنكا

في تونس والمغرب وطرابلس .... ٣٥ »

في سائر الاقطار .... ٤٠ »

الاعلانات

في الصفحة الرابعة للسطر الواحد فرنك

أخر سهم من كنانة

المعمرين نحو الاسلام

تبذل كتلة المعمرين جهدها وتسعى بكل ما لديها من السلطة والنفوذ لمحو اثار الاسلام وطمس معالمه من بلاد اسلامية كانت مصدر ثروتهم ومراعهم الخصيب ولم يكفهم ما نالوا من المسلمين المساكين مما يعجز القلم عن ذكره حتى عمدوا الى باخس اثر بقي لديهم بالمحق والمحق لو تمت لهم امنيتهم .

وقد اقترح نوابهم في المجلس المالي في جلسته المنعقدة في ٢٦ ماي ١٩٢٦ من هيئة المجلس نزع الاحكام للقضاة المسلمين وتجريدهم من هذا الثوب الباقي الشفاف وتركهم موثقين لا غير مع تعويضهم بقضاة الصلح وتبديل احكامهم الاسلامية بالقوانين الفرنسية بدعوى الاقتصاد في مالية الحكومة التي تجبي من جيوب المسلمين والترضية التامة للامة الاسلامية على معنى الكلام الماثور « انعمت عليك المحكمة بالاعدام » وقد ظل يجري عام كامل على هذا الاقتراح وهم يطبخونه ويمزجونه بمواد مسهلة لكي يبلعوا المسلمين مساغه فتهضمه معدتهم ولكنهم نسوا ان معدة المسلمين اصبحت لطيفة لاتقدر ان تهضم امثال هذه النيازك التي تسحق الامم سحقا . فعلوا كل ذلك بلا حشمة ولا خجل من الامم والتاريخ ولم يشفقوا على سمعة فرانسا وشرفها بل حاولوا دوس كرامتها وخرق التزاماتها ونسخ عهودها ومسخ امضاءاتها ووعودها للمسلمين باحترام دياناتهم وتقاليدهم عند كل مناسبة.

ولقد ادرك جناب الوالي مغبة هذا الاقتراح المخجل فامر بامعان النظر وتدقيق البحث فيه علهم يفوقون معه على ما في طيه من الضرر والخطر ولكنهم لم يفقهوا غير محق اخر اثر بقي للاسلام فحاربوا به مشيئة الله في وجوده على وجه الارض الى الابد وطعنوا عاطفة المسلمين بخنجر مسموم جزاء اخلاصهم وصنيعهم الجميل نحو فرانسا عوض مكافاتهم والبر بوعدهم لهم .

ولقد اثار هذا السلوك الاسيف ثائرة المسلمين فوالوا على السنة صحفهم ونوابهم الاعتراضات والاحتجاجات الحارة استنكارا لذلك الاقتراح المجحف واستهجانا لهذا المسلك المهين كما اتفقت كلمة الامة على ذلك فيما بلغنا

واي فرد ينبض في جسمه عرق الاسلام يرضى بنبذ احكامه الاسلامية السماوية السامية التي تضمنها الكتاب الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسنة من لا ينطق عن الهوى وتعويضها باحكام وضعية معرضة للتبديل والتغيير غير مختومة بخاتم الرسالة .

وليس لهذا معنى غير التجنيس المقنع والتنصير المسنع في عصر تبرأ فيه الامم من التعصب الديني وتوسع فيه الحكومات نطاق الحرية الدينية الى ابعد مدى .

ونحن نضم صوتنا الى صوت اخواننا الجزائريين صارخين بملء افواهنا لدى المراجع العليا ضد ذلك الاقتراح الجارح ولا سيما ان الميزابي شديد الغيرة على عوائده الدينية قوي التمسك بما سنته له شريعته من الاحكام المتعلقة بشؤونه الذاتية فهو لن يرضى ما دام في نفسه رمق من الحياة ان يحيد طرفة عين عما قرره له سلفه الصالح من العوائد والاخلاق التي تثمره فوائده دينا ودنيا .

ولهذا يوجد على الدوام حريصا بكل قواه على ان تكون جميع احكامه الشخصيه من نكاح وطلاق وارث مطابقة تمام الانطباق للاصول التي اسستها الشريعة الاسلامية

فالمسلم الاباضي يقطع ويجزم بان شريعته التي ترشده لمنهاج السعاد كلما انحرف عنه وتدله باشعة هديها الى ما فيه سعادته وتظلله بسحابة رعايتها ما دام عابرا سبيل لوامرها ما هي الا عبارة عن مشيئة خالقه وميدته الحكيم قد اصطفى لاجل تبليغها اسباده رسوله الكريم وهو لا تطمئن نفسه في القيام باحكام شريعته الغراء التي تنزل في القلوب السكينة والخشوع الواجبين للاوامر المقدسة الا للقضاة المسلمين العدول ونزعها من قضاتهم واسنادها لقضاة الصلح مما لا تطيق نفسه المسلمة تحمله بحال ولم يخلق الله الى الان مسلما على وجه الارض يطمئن خاطره وتطيب نفسه بفصل الجوج لنوازله المتعلقة بشؤونه الذاتية الصرفة ونحن على ذكر من التاثير السيء الذي احدثه القرار المؤرخ في ٢٧ افريل ١٨٨٩ القاضي باسناد احكام المسلمين الاباضيين في غير بلادهم لقضاة الصلح وجعلهم هم الذين يتولون فصل نوازلهم الخاصة بهم المتعلقة بشؤونهم الذاتية كما يتولون احكام الاجانب الخاصة(١)

فحيرت العقول لاسناد احكامهم الخاصة بهم الى غيرهم وقدمت في ذلك شكايات عديدة من سائر انحاء القطر الجزائري

ولتسكين خواطرهم وترضية نفوسهم امضى رئيس الجمهورية الفرنسية القرار المورخ في ٢٩ ديسامبر ١٨٨٩ القاضي باحداث المحاكم الاسلامية الاباضية في العمالات الثلاث

يحتج غلاة التعصب وغواة تجريد المسلمين من احكامهم الشرعية لتاييد زعمهم بان الاهالي يختارون ويفضلون في كثير من الاوقات نزع نوازلهم من ايدي القضاة المسلمين الى قضاة فرانسيين لاشتهار الاولين بالتعامل والاغراض والاخرين بالعفة والعدل وهذا - وان كان ناتجا بطبيعة الحال من عدم الاعتناء باعداد الاكفاء منهم وعدم التدقيق في حسن الاختيار لهم لاسرار لا تخفيها - فهو نادر ولو كان ما يدعونه حقا لما بقي الاهالي يترددون على ابواب محاكمهم يلتمسون منهم فصل نوازلهم الخاصة بشؤونهم الذاتية

ولقد اجاب ايضا عن هذه التهمة الساقطة م. ميرانت مدير الامور الاهلية بالولاية العامة اثناء جلسة من جلسات قسم المعمرين من المجلس المالي قائلا :

اذا كان بعض قضاة الاهالي غير تام شروط النزاهة والعدالة فلا يسوغ اسناد هذه التهمة للجمهور منهم الذي اعترف له رؤساؤه بكمال الدراية والتمسك بالحق والانصاف

وبالجملة فان نزع الاحكام من أيدي القضاة الاهليين يوثر لا محالة تاثيرا سيئا لدى سائر طبقات الامة الاسلاميه الجزائرية

لان الدولة الفرنسية بتعهدها على ابقاء الشريعة الاسلامية على ما هي عليه قد برهنت على حسن نيتها باحترام شريعة المسلمين واحكامهم وقواعدهم ونزع الاحكام من قضاتهم وجعلهم موثقين صرفا مما يدعوا لتكدير حياة المسلمين ونزع ثقتهم منها وهي حالة لا ترضاها ولا سيما وهي تباهي الامم بانها دولة فرنسية اسلامية

(١) وهذا القرار من جهة اخرى صريح باستمرار حالة الحماية على وادي ميزاب وبقائها على بلاده بعد سنة ١٨٨٢ رغما عما ذهب اليه الكثير من انها زال اثرها في تلك السنة استنادا على حجج ترتكز على القوة لا على الحق والقانون والا فما معنى تخصيص الاباضيين باسناد احكامهم الخاصة بهم الى قضاة الصلح واعتبارهم امامهم كاجانب وهل من المعقول ان يعتبر احد وهو في بيته اجنبيا وتجري عليه الاحكام الاجنبية . اللهم الا اذا اعتبر اجنبيا حقيقة ! ! ! واحتجاجهم على هذا القرار لا ينصرف الى هذه الحيثية وانما ينصرف الى نزع احكامهم من ايديهم وليس معناه خروجهم من ظل الحماية بل امانا فيه وامساكا بما تقتضيه نصوصها فلتراجع في مظانها

أنباء عمان

كثيرا ما سالنا اخواننا المخلصون الذين لهم غرام بتتبع حركات الامم الاسلامية وغيرة خصوصية على العروبة سيما الذين يتمون باعمال الزعماء ، ويتقصون آثارهم وحركاتهم . واذا كان فخامة الشيخ سليمان باشا من اولئك الابطال الافذاذ الذين ثبتت لهم في تاريخ الاسلام صحائف ذهبية وشخصت معالم اياديهم البيضاء لكل ذي عينين راينا ان نتقدم لهم بتحف مما يجريه في تلك المملكة التي بعدت بيننا وبينها الشقة

•••

(مجمل الحالة) الولاة والعمال مبتهجون باستلام عطوفته امور المملكة ولا شيء احلى لديهم من ان يخاطب احدهم بقضاء مأرب بل ويجد نفسه سعيدا اذا شرف بذلك حتى ان امير حمير (هو امير الجبل الاخضر الشيخ سليمان ابن حمير) وصل امس ابتغاء زيارة فضيلته وهيئة المجلس الاستشاري المؤلف من المشائخ الاعلام : ماجد بن خميس . ابراهيم بن سعيد . سعيد بن ناصر الكندي . المالكي . ابي زيد وبعد اداء مراسم التحية طلب من الكل ان يشرفوه بزيارتهم اياه .

كذلك صاحب عبرين ورئيس النعيم وزعماء الظاهرة وامير الشرق وجميع رؤساء القبائل وردت كتبهم على الامام يهنئونه باقامة الشيخ الباروني وباعماله الاصلاحية

اما سواد الامة فلا تسال عن ابتهاجهم وتشممهم الخير في مستقبلهم الزاهر واملهم في تقدم امتهم وارجاع مجدها الشامخ

وبالجملة فالقلوب راضية على معالي الامام المعظم باقامته ومجمعة على محبة فضيلة الباروني : والكلمة مسموعة ، والافراد متحدة ، والنظام سائد والعدل ممتد الرواق ومرتقي ، آخذ خطة مثلى ، والنهوض تسري دموزه في شروق الامة والكل يرمي الى اتجاه واحد الا وهو حفظ حياة الامة الاستقلالية والسير مع الرقي والمدنية الصادقة جنبا لجنب ،

•••

أعمـالـه

١ — عين لبيت مال المسلمين السيد جمعه ابن راشد ذلك الرجل الشهير صاحب الفطنة الوقادة والامانة النادرة والثروة الواسعة وكان انتخابه لهذا الوظيف بمشاركة امام المسلمين ابي عبد الله الخليلي نصره الله واعزه .

٢ — حسن العسكرية وبالاخص الحصن (القشلة) فانه اجرى فيه قوانين الصحة ونقاه من الاوساخ المتراكمة من منذ ثلاثين سنة على ما يقال وقد عين لهذه الوظيفة من فيه الكفاءة للقيام بها .

٣ — عزل عدي بن مسعود وسيف بن عامر اللذين كانا عريفين(امينين) لبيت المال بتهمة وجهت ضدهما وذلك انهما زرعا زراعة صيفا كانت تقدر بـ ٢٨٠٠٠ ريالا ولكن كانا يسرقان الماء فيسقيانها فصودرت زراعتهما ولم يعط لهما الا ثمن البذر ولازال البحث جاريا عليهما حتى اذا ما انتهى اجريت عليهم الاحكام العادلة .

٤ قطع عن المطلين المتصيفين موارد دهم وعن نظار السوق الذين لم تكن لوظيفتهم اهمية ولم يكونوا الا اعلاقا يمتصون دماء خزانة المسلمين فصان بذلك اموالا كانت تنفق في غير محالها وياخذها غير مستحقها . وسد عن بيت المال مسربا من مسارب الضعف .

٥ — رتب لكل متعلم حقيقي ولكل جندي مرتبا شهريا كل بحسب مرتبته وكل هؤلاء من يقوم نفسه بالطبخ .

٦ — احصاء ما بالحصن وما بالقلعة من الذخائر والمؤن وتسجيلها

٧ — عزم على التوجه الى بيت سايط بكرة ومصادرة ما فيه من التحف والذخائر والاعلاق

٨ — انتزع اقوات بيت المال ممن كانت بايديهم واصدر اعلانا ببيعها في السوق بيع المزادة بالمناداة .

٩ — اصدر امرا بابقاء فضلات المياه بايدي من سبق اليها غير انه يقدر له في مقابلة ذلك معلوم يدفعه .

١٠ — قبل ان يستولي على كرسي الوزارة كان حمود بن هاشل وكيلا على النفقات وله صاحب يدعى حمد بن سالم وكلاهما رواحي . ولكن عندما سمعا بولاية الشيخ الباروني وقدومه لمحاسبتهما هرب حمد من نزوى قبل وصول الوزير الهمام والى الان لم يعرف الى اين ذهب ولا وقف له على خبر . واما حمود فقد ادرك وناقشه الوزير الحساب والى الان هو معه في مناقشات لم يتميز الصريح من المخيض .

١١ — عزل حمود المذكور في وظيفه اذ كان عميدا للعسكر وجعل آخر بدله وناظرا على احواله .

١٢ — توافد [illegible] والي بهلا واحد العلماء الاعلام ومن تلاميذ العلامة المحقق ضياء الدين السالمي رضي الله عنه) — الذي

جاء بنفسه وطلب ان يقدم له الحسابات التي بيده تفصيا من تهمة المخالفة والممانعة من تقديم الاموال الى من عهد اليه الامام بذلك . فلله دره من منصف محب للصلاح والاصلاح . وكالسيد هلال بن علي - والي الامام على الرستاق ومتعلقاتها وابن عم السلطان المعظم السيد تيمور - الذي تواترت كتبه بطلب تقديم الحسابات التي بيده وقد عزم فخامة الوزير على ان يبعث له نائبا يقبض منه المداخيل . وكالسيد الرقيشي - والي نخل - الذي عزم على أن يرسل اليه نائبا كذلك يستخلص منه مداخيل نخل .

١٣ - علق بابواب السوق اعلانات مضمونها الاصلاحات الجديدة والنظم المنوي اجراؤها في المالية وفصل ذلك تفصيلا . وعين للامين مرتبا شهريا حتى لا يختل النظام بالاخذ والرد في بيت المال ويسير على خطة يرضاها الخاص والعام وقد ابتهجت بذلك الرعية ابتهاجا لامزيد عليه . وسنوافيكم ببقيه الاخبار ان شاء الله تعالى

مسقط ١٢ رجب عام ١٣٤٥ مكاتبكم

مناظر موحشه

لقد اصبح الدين الاسلامي هدفا للفظائع والتهتكات تتسرب اليه في كل آن ومكان الامر الذي تركنا حائرين ولا ندري ألهذا الخطر من حد ؟

ان الدين برجاله المسلمين والمسلمون ما لم تمتلئ قلوبهم ايمانا وغيرة فلا يرجى منهم دفاع عن الحنفية السمحة !

ولضعف الغيرة في نفوسهم نرى فظائع وجنايات تقع على دينهم في مرأى ومسمع منهم وهم صامتون

عودنا نفوسنا تحمل الضيم والذل والهوان حتى صرنا نطعن في حنفيتنا المقدسة فلا تتحرك فينا عاطفة ولا نبدي أدنى استياء !

ندعي بالمسلمين ونحن لم نبلغ أضعف درجة في الايمان « من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان » فمن اي درجة - نحن - من هذه الدرجات يا ترى ؟ وهل سلمنا في ديننا حتى تطمئن قلوبنا هذا الاطمئنان وتظهر هذه البرودة والاستسلام كان لا دين ولا حرمة ولا عرض ولا شرف تنتهك وتداس ؟ ؟ اذا تدينا بدين حكومتنا فحينئذ لماذا نتظاهر بالاسلام ؟ .

ماذا اقول ؟ اذا تصديت الى تعديد جميع ما يقع عليه بصري وجميع ما يطرق سمعي من انتهاك الحرمات وارتكاب الفظائع والجرائم بانواعها فان اعمدة الجريدة لا تتسع لي لذلك ولكني اقتصر على ذكر بعض منها ملات القطر الجزائري بما رحب وعكرت جوه حتى صار المسلم الصميم يتساءل « أ في وطن اسلامي انا ام في وطن مسيحي ؟ » والحال ان اغلبية سكان هذا القطر المسلمين ! !

* * *

بلغنا ان المسلمين المرضى الذين يلتجؤون الى المستشفى الفرنسي في العاصمة يؤكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر في رمضان وغيره . وهذا الامر ادنى فاش منذ سنين بدون ان نرى من المسلمين الجزائريين احتجاجا ضد هذا الصنيع الشنيع المخالف لدين المسلمين والجارح لعواطفهم

يضطر الفقر والضعف والجهل المسلم العليل المسكين الى الدخول في احدى المستشفيات الدولية التي اعدت لمعالجة الفقراء والضعفاء من المسلمين وغيرهم فيلجأ اليها ظنا منه انه يزيل داء اصابه في جسمه فاذا بداء انكى يصيبه لا في جسمه فقط بل في اعز ما لديه في دينه المقدس

... ماذا تكون حالة المريض - وهو بين رجاء وأياس - لا يدري هل هو عائد الى الحياة ام آئل الى الممات . كيف يكون مآله - وهو يستودع الروح - في حالة تناوله لحم الخنزير يا ترى ؟ فموته - لعمري - بالعلة موتة المسلم - المتوفي خارج المستشفى - خير له من موته فيه في حالة ككفر !

فليتفطن - الجزائريون الى هذه الدسائس وليذودوا عن دينهم وليحتجوا ضد هذا الطعن الممقوت بكل قواهم قياما بالواجب الديني !

* * *

إمش معي - اخي - في عاصمة الجزائر على ساعة مؤخرة الليل . في نهج لالير . امش معي في نهج دو شارتر . ولنوسع دائرة جولتنا ولنقصد الساحات والانهج في الجزائر كلها ماذا ترى . تحت كراسي المقاهي . تحت الجدران . على جوانب منافذ المراحيض . الخ . . . الخ . . . ترى ما يفتت الاكباد ويمزق الاحشاء ! ترى ما يدمع العين بل يعميها ! ترى اجساما تتراءى وجثثا ملفوفة في ثياب قذرة تتصاعد منها رائحة كريهة خانقة جثة يتوسد بعضها بعضا . وبعضها حذو البلاعات التي تكاد تبتلعها وبعضها وسط الانجاس والارجاس وبعضها مطروحة فوق حائط هدفا للسقوط . وبعضها وسط الانهج هدفا لجميع الاخطار !

تلك الجثث - اخي - هي جثث احياء - فحسب - وما اولئك الاحياء الا ابناء المسلمين . اولئك الابناء الذين يعبر عنهم برجال المستقبل !

فمنهم الطبيل ومنهم الحمال ومنهم ماسح الاحذية ومنهم بياع الحلويات في الانهج وفي الحانات والمراسح ومنهم بياع الجرائد الفرنسية (!)

ومنهم العريب . ومنهم السائل ومنهم اليتيم يتيم الاب او الام . او الابوين معا . اولئك اخي هم ابناء المسلمين ورجال المستقبل اولئك الذين لو يجتمعون في مكان واحد لتجاوز عددهم عدد جميع تلاميذ المدارس والكليات المسلمين منهم والفرنسيين واليهود اجمعين ! ماذا اقول ؟ بل عددهم اكثر من ذلك باضعاف مضاعفة لاني نسيت ان اضيف اليهم العدد الباقي منهم في المساجن والملازم للحانات واماكن الفجور والفسوق الخ . . . . .

اولئك هم رجال الغد فكيف وهم وهم الممثلون - اليوم - في نظر الجمهور الفرنسي والحكومة - لتمدننا ورقينا ولتعاليمنا وآدابنا اما سمعت ممثل الحكومة نفسه ، جناب م. فيوليت يقول : « . . . . . ان عدد الاهالي بالجزائر خمسة ملايين منهم ما يفوق على الاربعة ملايين يشبهون رجال القرن الحادي عشر و ٨٠٠ الف اكثر تحضرا وتمدنا بقليل . ويمكن ان لا يفيد الاصلاح الانتخابي الا ٢٠٠ الف شخص» .

كلمة حق ورب الكعبة - الا انها ضربة قاسية في جبين فرنسا نفسها !

كلمة عظيمة قالها في الحين الذي تهيأ الفرنسيون لاحياء ذكرى احتلال التراب الجزائري بعد مرور قرن كامل ! قالها في هذا الحين وكاني به يجيب سائلا يقول « ماهي نتائج اعمال فرنسا في القطر الجزائري بعد مرور مائة عام ؟ ؟ »

قالها . ويا ليته لم يقلها لانها ان كانت ضربة قاسية في جبين الدولة فهي ضربة قاضية على المسلمين الجزائريين ايضا لانهم يحسون هم ايضا ولا يريدون ان تطبق عليهم في عهد فرنسا ذات المبادي السامية التي طالما علقوا عليها آمالهم ورجوا ان تراعي مصالحهم وتعتبر رغائبهم وتحظيهم بمطالبهم جزاء صدقهم واخلاصهم لها وتفانيهم في خدمتها ! لا يريدون ذلك لانهم يكونون حينئذ مغرورين ومغالطين (بالفتح) فتزول تلك الثقة المتبادلة بينهم وبينها ! ! !

ولكن الحق كما قال جناب م. فيوليت بان الجزائريين متاخرون ! لان شبانهم جهلاء مهملون متاخرون لان اباء اولئك الشبان افقرتهم الضرائب بانواعها واليد الاستعمارية التي استحوذت على اراضيهم !

متاخرين لان غالب نواب الامة ان لم اقل كلهم عاجزون على القيام بماموريتهم ولان الجزائريين محرومون من حرية التفكير والاجتماع والصحافة والمساوات التي امتاز بها الاجنبي عنهم ولانهم حرموا حق النيابة الحرة ولان الانديجينة خنقت انفاسهم اجل الجزائريون متاخرون لانهم حرموا لامن حقوقهم فقط بل حتى من العيش الطليق الطبيعي لكل دابة على وجه الارض !

أبعد كل هذا وذاك يؤمل رقي المسلمين الجزائريين ؟ أبعد كل هذا يحكم عليهم بالتاخر والوحشية نظرا لاولئك الابناء المذكورين اعلاه ؟

فبما ذا يترقى الجزائريون يا ترى ؟ ام باي وسائل يتمدنون ؟

وهل في مد السكك الحديدية وتخطيط الطرق والاسلاك الكهربائية وتجهيز الثكنات وتحصينها يجد الجزائريون الرقي المطلوب ؟ ؟ ام الرقي في تعديد الحانات وجلب انواع المسكرات وتكثير اماكن الفسوق والفجور واطلاق الحرية للجيوش من المومسات في البلاد وفي فتح ابواب المراقص والقمار وتعميمها وتقويتها ؟ ؟ ؟

ما هكذا معنى الرقي ! وما هكذا يترقى المسلمون الجزائريون ! وما هكذا تكون المصلحة والثقة والمعاضدة متبادلة بين الجنسين ! !

* * *

بلغنا ان احد الضباط الصغار في ادارة غرداية (ميزاب) نزع رداء الحياء عن وجهه وعكر الامن العام باعمال يرتكبها غير جديرة بفرنسي حر صميم وبالاخص بضابط بعث لحفظ الامن العام والسهر على مصالح الوطن

يتجاسر هذا الموظف على ارتكاب موبقات وانتهاك حرمات بدون مراعات ديانة الوطنيين ولا عواطفهم ولا عوائدهم وهو في بلادهم لا وظيف له سوى القيام بماموريته الادارية كما امر به .

يقوم بادوار مخزية لا ياتي بها الا الاوباش الذين لا ذمة لهم ولا همة وربما احدث اماكن للفجور والفسوق واقام فيها ليالي مع مومسات اجنبيات نزلن في تلك البلاد الطاهرة نزول الوبال والويل

خرج - فيما بلغنا - ذات ليلة متنكرا فبينما هو متجول في اطراف البلد يريد انتهاز فرصة . . . اذ اوقفه بعض الناس ولكنه تغلب عليه فضربه وهجم على منزل غير انه من حسن الحظ رجع خائبا . . . . .

... وهكذا لا يزال هذا الضابط المكلوب مسترسلا في طغيانه ووقاحته وربما تخيل انه في احدى المدن الاوروبية جاز له في « وادي ميزاب » ما جاز له فيها او ظن ان مسلمي ميزاب يبيحون انتهاك الحرمات حتى يسوغوا ذلك للاجانب النزلاء بهم

ان الدين الاسلامي لم يسمح ولن يسمح بهتك الحرمات والمسلمون الاحرار لا يجمل بهم ابدا ان يتسامحوا في ذلك مع اي كان

والذي زاد الطين بلة ان هذا الضابط يسخر بوظيفه الذي قلدته اياه الحكومة فمامن سارق القي عليه القبض في البلد وسيق امامه الا واطلقه بغير موجب قانوني واذا اشتكى احد بسرقة وقعت واوتي بالسارق والمشتكي يطلق سبيل الاول ويسجن الثاني !

ولضيق المقام فانا نقتصر اليوم على ما ذكرناه من بعض جنايات هذا الموظف الصغير احتجاجا ضد سلوكه الممقوت والفاتا لانظار الولاة اليه

وليعلم رؤساء الادارات العسكرية عموما وجميع موظفيها خصوصا في وادي ميزاب بانهم يمثلون حكومتهم في تعاليمها ومباديها وفضائلها وعدالتها واحسانها فان هم خرجوا عن دائرة وظيفتهم فانهم يستهدفون سمعة فرنسا للخطر . « الفرقد »

جناب الوالي العام في الجنوب

في ١٦ افريل سافر جناب الوالي العام م. فيوليت الى الجنوب قاصدا زيارة وادي ميزاب واستطلاع أحواله فنرجوا ان يعقب رحلته الحافلة سعادة ورفاه البلاد كما يعقب العيش والرخاء جولان السحاب الممطر في السماء وسنوافي قراءنا الكرام بتفاصيل رحلته باذن الله

جناب وزير الداخلية في الجزائر

حوالي الساعة ٣ مساء ٢٠ افريل نزل جناب م. انبير سارو ناظر الداخلية بالعاصمة في موكب حاشد

وقد سافر مع صديقه الحميم جناب الوالي العام ليلة ٢٢ في القطار السريع الى قسنطينة ليرأس حفلة التكريم للسناتور م. طومسون بمناسبة مرور ٥٠ عاما عنه فنرجو ان يكون لهاته الزيارة الكبيرة اثرها الكبير لفائدة البلاد والعباد

جمعية الشبيبة الاسلامية الجزائرية

احتفال بهيج بمدرستها العامرة

قد نوهنا في كثير من المناسبات بما قامت وتقوم به الامة الجزائرية من احياء المعاهد وانشاء المؤسسات الجليلة واقامة الاحتفالات لها تنشيطا للهمم والفاتا لانظار العموم الى الالتفاف حولها .

ومن بين تلك المؤسسات الكبيرة جمعية الشبيبة الاسلامية الجزائرية فقد عقدت على نفسها ان تقوم بمهمة تربية ابناء الامة تربية اسلامية صحيحة فاسست مدرسة الشبيبة الاسلامية

وقد قدمت للامة زهرة باسمة من زهرات اعمالها في ضمن الحفلة الشيقة التي يفصلها اليوم لقرآئنا الكرام الكاتب الفاضل في الفصل الآتي تحت العنوان اعلاه وان قرأ ضمنه في بعض الجرآئد المحلية فنشكر همة أعضاء الجمعية الاجلاء ومدير المدرسة الهمام وكل من مديد المساعدة لهذا المشروع الجليل كما نحرضهم من جهة اخرى على المثابرة لاحياء مجدهم وخدمة وطنهم ولغتهم وعلى المثابرة في السعي والعمل ولا يقفوا قبل اقتطاف زهرة الامل

قال الكاتب لافض فوه

مما يسر كل متتبع لحركات رقي هذه الامة الجزائرية وتقدمها أخبار تكوين الجمعيات والنوادي والمدارس بها لا سيما بعاصمتها وامهات قراها ومدنها . ومن ذلك اخبار تكوين جمعية الشبيبة الاسلامية الجزائرية لتهذيب الحياة الاجتماعية والاطوار التي مرت عليها حتى خطت في هذه المدة الاخيرة خطوة واسعة في سبيل التقدم والرقي . وذلك بفضل المدرسة العامرة التي اسستها منذ عام ١٩٢٣ ووجهت جميع اعمالها في المحافظة عليها وبث المعارف في من يختلف اليها من التلامذة الصغار اولاد الفقراء والايتام ذكورا واناثا . خصوصا وانها عينت منذ افتتاحها الشيخ عمر بن قدور الجزائري صاحب « الفاروق » سابقا الذي يعرف الجزائريون كلهم مقدار جهاده في سبيل رقي أمته بنفثات قلمه المخلص مديرا لهذه المدرسة فكان عاملا مثابرا على تربية النشأة على الاسلوب الديني الخالص من الاوهام والخرافات . مجدا في تهيئة جيل حر الفكر محب للوطن متمسك بالدين محيط بلغة القرآن .

وفعلا قد اخذت ثمار هذا الجهاد العلمي تظهر في أغصانها النضرة وبمقدار اهميتها اخذ اعيان العاصمة يفهمون غاية هذه الجمعية ومدرستها ويوجهون التفاتهم نحوها بعد ان كانوا عنها معرضين . ولكثرة مواد جريدة « وادي ميزاب » لم يتيسر لنا ان نفصل لقرائها آخر احتفال لهذه المدرسة الفتية في حينه . وتاخير ذلك لا يضر ما دام ترديد الصدى مفيدا في تنبيه الهمم لفعل الخير وصلاح الشعب .

ان مدرسة الشبيبة الاسلامية بالعاصمة اعدت ليلة السبت ٢٩ رمضان الفارط احتفالا بهيجا وجمعا عظيما تريد به استلفات الانظار الى عملها الخيري وخدمتها الوطنية الدينية . وفعلا قد لبى دعوتها اعيان العاصمة وسادتها وتجارها فمن اعضا المجلس البلدي السادة بومدين . حاج عمار . كراد . الطاهر علي الشريف . ومن العلماء السادة الشيخ ابراهيم . الشيخ محمد العاصمي . الشيخ محمد العلمي ومن الاعيان السادة المحفوظ الزدك . محمود ومحمد وعبد الرحمان ابناء صيام . ومن التجار السادة وودوسي قدور . الماصالي محمد . باش تارزي ابراهيم . بن مرابط يوسف . الحاج الزواي . اسماعيل عمر . وغيرهم

وقد ضاقت المدرسة على سعتها بالحاضرين ولما استقر بهم المقام دخل المدير الشيخ عمر بن قدور الجزائري وصحبة تلامذته النجباء وبعد ترتيل آي القرآن الكريم افتتاحا به لهذا المحفل العظيم أخذ